

إقليم تازة "تتويج فيلم ميثاق" الحسين حنين بجائزة أحسن إخراج في مهرجان "سينمكنة" للأفلام الشعرية بتونس

عبدالحق خرباش .. 25.12.2023
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



توج الفيلم المغربي "ميثاق" لمخرجه الحسين حنين، الليلة الماضية (السبت 23 دجنبر 2023)، بجائزة أحسن إخراج، وذلك في ختام فعاليات النسخة الرابعة لأيام "سينمكنة" الدولية للأفلام الشعرية، والتي احتضنتها مدينة المكنين التونسية منذ الأربعاء الماضي.

وقررت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية، منح هذه الجائزة لفيلم "ميثاق"، لتوفره على عدد من المقومات الفيلمية القوية، وملامسته لموضوع اجتماعي مركب، برؤية إخراجية مؤثرة وجذابة، لا تخلو من إبداع شاعري، على مستوى التصوير، والفضاء، واللغة السينمائية، تجعل المتفرج يتفاعل مع مختلف مشاهد الفيلم.

وكانت لجنة اختيار أفلام المسابقة الرسمية، في هذه التظاهرة السينمائية، التي تنظمها جمعية سينمكنة تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية التونسية، قد انتقت "ميثاق" لما يكتنزه من مكيانيزمات سينمائية، ذات بعد شاعري قوي.

يشار إلى ان "ميثاق"، هو فيلم ناطق باللغة الامازيغية، حقق منذ إنتاجه، على العديد من الجوائز الوطنية والدولية، ارفعها الجائزة الكبرى، بكل من اسبانيا وفرنسا والهند ولبنان، وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، ومصر وإيطاليا وغيرها.

ويحكي فيلم الحسين حنين، بطريقة فنية خلّاقة، قصة زوجين يعيشان في إحدى قرى بقبيلة آيت سغروشن بإقليم تازة، لكن الظروف، تفرق بينهما حد الطلاق، بسبب زوج متزمت، وصعب المراس، فيلم يطرح عدة إشكاليات، منها اللغة والهوية والعادات والطقوس، والعلاقات الإنسانية والوجدانية، في قالب سينمائي شاعري بامتياز.

